

جائعون جدا

تأليف : أنس أبو رحمة .

رسومات : شارلوت شاما

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

2017

مسار للعبث مع الكلمات و المنطق المقلوب .

أسئلة الربط :

نفكر مع الاطفال بالطعام الذي يفضلونه ويحبونه .

نفكر مع الاطفال في مرة كنا جائعين فيها جدا .. نتذكر هذه المرة ونفكر بكل الاشياء التي اكلناها

نفكر مع الاطفال بالمرات التي تخيلنا فيها تأكل اشياء أخرى ، ما الذي يمكن ان يأكل الحصة مثلا ؟ ما الذي يمكن أن يأكل الملل ؟ ما الذي يمكن أن يأكلنا نحن ؟

أسئلة المحاجة :

نفكر مع الاطفال بالعلاقات داخل النص ، هل ثمة علاقات واضحة ومحددة ، إن كان الاطفال يعتقدون أنه نعم يقدمون امثلة ومحاججات من داخل النص ، فقد يكون الحلاق والدراق سوية مثلا لان الدراق له وبر ويحتاج إلى ان يحلقه حلاق

نفكر مع الاطفال بالجوع والشبع وسمارة والفجع – وأين ينتهي الجوع ويبدأ الفجع

أسئلة الخلاصة

نكمل مع الأطفال تسلسل القصة .

أنشطة :

دراما :

والدة سمارة تتحدث إلى والدها عن سمارة وانها لم تأكل لازانيا وتحاول مع والدها معرفة السبب .

حبتني عدس \ خيار اي شخصية \ تتحدثان عن الوليمة التي اكلوها ، وكيف كان طعم الجرس \ وكيف تم اعداده \

لغة :

المرحلة الأولى :

مع الاطفال نقوم باكمال القصة مستخدمين السجع .

المرحلة الثانية :

مع الاطفال نناقش العلاقات المعكوسة بين الأشياء ، ونحاول ان نفكر بفعل آخر غير الفعل أكل : مثلا غنى او شرب او نام ، ونفكر بكل الجمل الممكنة المسجوعة التي يمكن ان تقوم بعمل قصة جديدة على نفس النمط مثلا :

نختار كلمة : شرب

القصة تجري على النحو التالي :

في مرة كان عصير ماما في الثلاجة ولم يبرد
لكننا كنا عطشانيين جدا

فقفزنا نبحث

ضمة البقدونس شربت تونس

حبة الحلوى شربت السلوى

شجرة الصبار شربت البخار

القلم شرب عصير العلم

الخ



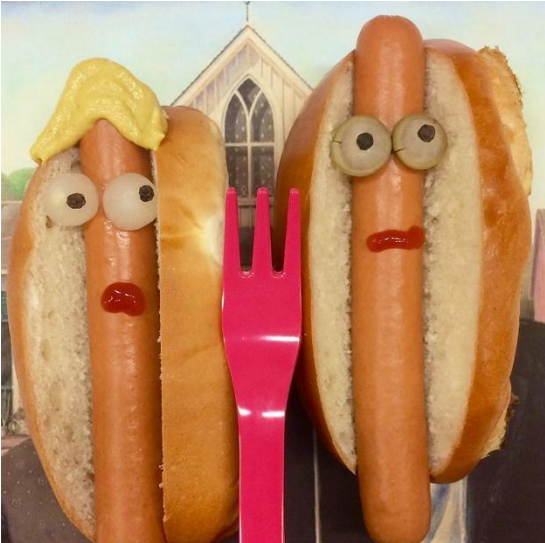
من خلال تكسير العلاقات والانماط المعتادة بينها – ننتقل إلى المشروع التالي .

الفنون :

بطيخة واقوال :

في اثناء الانتفاضة الاولى كان ممنوعا على الفنانين في فلسطين ان يرسموا البطيخ لانه الوانه تشبه الوان علم فلسطين ولذا فنحن ايضا بعد ان نعرف الاطفال بلوحات لنا – او البطيخة – نحاول ان نفكر بكل الخضروات التي تشبه الوانها اشارة لا نستطيع ان نقولها مثلا :

نعمل على ابتكار لوحات من الطعام تحل محل رسائل نود قولها ولكن لا يمكننا ذلك ، كان نفكر بأي فاكهة يمكن ان نقول فيها للمعلم توقف – ممكن ان تكون الباذنجان – وأي فاكهة نقول فيها لشخص اخر نحبك ممكن ان تكون القرع والكوسا – نختار امثالنا ايضا ونقول : احبك مثل ما تحب الملوخية الثوم



كولاج اللوحات المشهورة

مع الاطفال وباستعمال صور للفاكهة والنباتات والحيوانات نعيد خلق احدى اللوحات المشهورة فلسطينيا ..

عن هذه اللوحة يقول ماجريث : " . Well, so you have the apparent face, the apple, hiding the visible but hidden, the face of the person. It's something that happens constantly. Everything we see hides another thing, we always want to see what is hidden by what we see. There is an interest in that which is hidden and which the visible does not show us. This interest can take the form of a quite intense feeling, a sort of conflict, one might say, between the visible that is hidden and the visible that is present ."



وحيث ن فكر بما يقول ونفكر بالنص ، ن فكر بكل العلاقات الخفية الممكنة للأشياء ، يمكننا مع الاطفال أن نجرب التفكير بالعلاقات و مدى منطقيتها ، ربما يكون الفول والغول من عالم جاك والفاصولياء ، و اما الدراق و الحلاق فلأن الدراق له وبر والحلاق يخلق دائما الوبر للدراق ، وهكذا ن فكر بالعلاقات الخفية بين عناصر النص ، التي قد تكون او لا تكون موجودة ، ونفكر بنا نحن كأشخاص نخفي الأشياء ، نركز في رسم بوتريه شخصي لنا ، يرتكز على الملابس الخفية (ربما البيجامات ، او حتى بات ما ن) وعلى طعامنا المفضلة الذي يمنحنا قدرات سرية وخارقة .

